

تعني هذه الكلمة خلو الحياة من اي معنى وعدم خضوع الوجود لقوانين عقلية ولقواعد ثابتة ، بين طموحات الانسان وواقع الحياة ليس هناك اي انسجام ، ولقد جعل سارتر في روايته الغثيان المنشورة سنة 1938 اكتشاف تجربة العبث ، اي عدم مقدرة العقل على تفسير الوجود ، الوجود ليس بدائرة هندسية او مربع لنستطيع فهمه وتفسيره بالتحديد الذي نعطيه اياه ، الانسان موجود في عالم لم يختره وهو فيه دون معين او نصير ، ومن هنا كان المخرج في نظر سارتر في كتابه الوجود والعدم في تحمل الحرية الكاملة المطلقة الملقاة على عاتق الانسان دون ان يتذرع بأي عذر بأن يتخطى ذاته باستمرار ، ولقد كانت تجربة العبث التجربة الاولى في كل مؤلفات كامو المسرحية والروائية والفكرية ، وامام اللامبرر امام كل الماسي التي يعرفها الانسان ويتحملها ولا يمكن ان يقبلها العقل او يعزي ذاته بايجاد معنى خفي لها ، نادى كامو بالتمرد كحل لتخطي تجربة العبث هذه . في حين ان مارسيل رأى في تجربة العبث رمزا للسر الاساسي للحياة .